

# فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي



أ/ محمد السيد على عنون  
باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ يحيى عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس تاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ محمد محمد حال

مدرس المناهج وطرق التدريس تاريخ كلية التربية – جامعة بورسعيد

٢٩ / ٨ / ٢٠١٧ م

تاريخ استلام البحث :

١ / ١١ / ٢٠١٧ م

تاريخ قبول البحث :

## الملخص

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولقد تحددت مشكلة البحث في ضعف اهتمام منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بتنمية مهارات التفكير المستقبلي مما يؤثر على مدى فهم وإدراك التلاميذ للقضايا المستقبلية .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

• ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي ؟

- ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي؟

- ما فاعلية وحدتين في التصور المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ولمعالجة ذلك قام الباحث باختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتطبيق البحث ، حيث تكونت عينة الدراسة النهائية من ( ٣٥ ) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي من (مدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية ) ، وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالية عليهم حيث تم عمل : اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتطبيقه علي عينة البحث قبلياً ، ثم عمل كتيب للتلميذ ، وكتيب نشاط ، ودليل معلم يتضمن كيفية تدريس الوحدات باستخدام بعض الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير المستقبلي للتلميذ ( التعلم التعاوني - السيناريوهات - حل المشكلات - العصف الذهني - الخرائط الذهنية ) ( اعداد الباحث )، ثم تطبيق الاختبار بعدياً، ثم بالانتهاء من التحليل الإحصائي يمكن القول بأن هذه الدراسة قد توصلت إلى عدة نتائج أساسية يمكن تفسيرها كما يلي :

- أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.

## ABSTRACT

The current research aims to identify the effectiveness of the proposed approach perception of social studies in the development of the skills of future thinking the Primary Stage Pupils, grade 5 of primary education.

The research problem have been identified in the weakness of the attention of the Social Studies Curriculum Grade 5 of primary education to the development of the skills of future thinking which affects the extent to which students understand the issues for the future.

In order to address this problem, the current research tries to answer the question the following:

\*What is the proposed scenario in neutral Social Studies Grade 5 of primary education in the light of the future thinking skills?

The stair to the following questions:

-what future thinking skills to be developed through the Social Studies Curriculum Grade 5 of primary education?

-What is the proposed scenario in neutral Social Studies Grade 5 of primary education in the light of the future thinking skills?

-What is the effectiveness of the two units in the scenario proposed in the development of future thinking skills to grade 5 of primary education?

To address this, the researcher to select a sample of grade 5 of primary education for the application of research, where the final study sample consisted of (35) male and female pupils in the primary fifth grade of elementary school engineer Suleiman), have been applied to the current search tools on them where the action : a test of skills for both future thinking and its application to the Tribal Research sample, then the work of the student handbook, a manual activity, teacher guide includes how the teaching modules using some of the strategies to develop the skills of future thinking pupil (cooperative learning - scenarios - Solving Problems - BRAINSTORMING - mental maps(of the researcher), then a test application ambiance, then the completion of the statistical analysis, we can say that this study had reached several fundamental results can be Interpreted as follows:

-the results of the statistical analysis indicated the existence of significant differences between the Mediterranean and degrees of pupils in the Tribal Research Group application dimensional application to test the skills of future thinking in favor of the DIMENSIONAL application.

There were no statistically significant differences between the Mediterranean and degrees of pupils in the Tribal Research Group Application Application for each skill of the DIMENSIONAL future thinking skills for Dimensional application.

## المقدمة :

يشهد المجال التعليمي تقدماً ملحوظاً ، وذلك نتيجة التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم ، ولذلك  
وجب مواكبة هذا التغير من خلال تعليم يعتمد علي اكتساب مهارات التفكير المستقبلي التي تجعل الفرد  
قادراً علي مواجهة المستقبل بتحدياته.

فنظم التعليم الحالية والمستقبلية ليست مطالبة فقط بتعليم المزيد من الأفراد بل أن يكون أيضا  
مستوى تعلم هؤلاء الأفراد على درجة عالية من الكفاءة علميا وتحصيليا ، ولتحقيق ذلك ظهرت الحاجة  
إلى مناهج معاصرة تستطيع التمشي مع المتغيرات الحادثة في مجتمعنا ، من أجل بناء جيل قادر على  
المشاركة في تطوير المجتمع ، وهذا لا يتم دون تطوير قدرات الفرد على التنبؤ بالمستقبل والتفكير  
المستقبلي والتحليل المنطقي . ( ناصر برقي ، ٢٠٠٥ : ٤ )

لذا يجب على الدول النامية أن تهتم بأهم مواردها المتمثلة في البشر فهم سلاحها للتقدم  
واللحاق بالدول المتقدمة ، ولكن المشكلة تكمن في عملية تحويلهم من عبء إلى قوة ومن أمة جاهلة  
إلى أمة عالمة ، و من مستهلكين للمعرفة إلى منتجين لها ، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بتعليمهم كيفية  
التفكير ، من خلال وضع مخطط يقوم على دعوة مفادها العمل من أجل مستقبل أفضل للبشرية وهذا  
لن يتأتى إلا من خلال فهم الماضي والحاضر مع تحديد الاحتياجات المستقبلية والتي من خلالها يمكن  
تنمية التفكير المستقبلي. ( Bhola ,H.S. )

( 2008: 485 )

فظهرت مهارات التفكير المستقبلي التي لا بد أن يُنشأ عليها جيل المستقبل ؛ حتى يستطيع  
التوافق مع هذا المستقبل والتكيف معه بصورة أكثر فعالية . حيث أن هذا الجيل يحتاج إلى أن يتعرف  
على المستقبل وأبعاده ويعرف كيف يفكر في هذا المستقبل وينمي مهاراته ، كما أن المستقبل يحتاج  
كذلك إلى أجيال قادرة على ممارسة مهارات التجريد والتنظيم والانتقاء واستخلاص المعنى من التدفق  
الهائل للمعلومات وممارسة التفكير العلمي .

كما أكدت البحوث والدراسات التربوية ضرورة دراسة التفكير المستقبلي ، وذلك لأن دراسة  
التفكير المستقبلي تكسب التلميذ المهارات التي تمكنهم من فهم المستقبل والتفكير بطريقة علمية .  
وشعر الباحث بالمشكلة من خلال :

أولاً : عمل الباحث - معلماً بمراحل تعليمية متعددة - ومعايشته للواقع التعليمي وتبين له ضعف  
التلاميذ في استخدام مهارات التفكير المستقبلي في المواقف الدراسية التي يتعرضون لها ، كما أنه  
لا يتم استخدام أنشطة إثرائيه أو طرق تدريسية من شأنها تدعيم تلك المهارات ، هذا بجانب عدم  
إلقاء الضوء على القضايا المستقبلية - خاصة في المرحلة الابتدائية - بالشكل الذي يُمكن

التلاميذ من فهم المستقبل والتفكير بطريقة مستقبلية تساعدهم على التنبؤ والتعلم ، وهذا لن يتم الوصول إليه إلا من خلال تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

**ثانياً :** ما أوضحت الأدبيات والدراسات السابقة والمشاريع البحثية المستقبلية عن أهمية دراسة

المستقبل وأساليب استشرافه وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ ومنها :

دراسة ( احمد عمران ، ٢٠١٦ ) ، ودراسة شيماء عبد المنعم ( ٢٠١٦ ) ، ، دراسة شيرين حسن عبد الله ( ٢٠١٦ ) ، ودراسة سلوي محمد عمار ( ٢٠١٥ ) ، وأيضاً دراسة Hülya Kaya, Gönül Bodur, Nazik Yalnız ( ٢٠١٤ ) ، دراسة سندس العانكي ( ٢٠١١ ) ، ودراسة عماد حسين حافظ ( ٢٠٠٩ ) ودراسة Atance ,Cristina (2008) ، وكذلك دراسة (جميل السعدي ، ٢٠٠٨) ، دراسة راجي ( Ragy ,2007 ) ، دراسة ( سيد عبد الله ، ٢٠٠٦ ) ، دراسة ( ناصر برقي ، ٢٠٠٥ ) ، دراسة أشرف عبد الرحمن ٢٠٠٤ ، ودراسة عيد الديب ٢٠٠٢...؛ والتي هدفت في مجملها إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي مع إضفاء طابع مستقبلي على التفكير لدى التلاميذ ، وتقديم قاعدة معلومات تساعد الأفراد بعامه ، ومتخذي القرار بخاصة على اختيار المستقبل الأفضل لمصر ، وكذلك تنمية طرق الإبداع التي يمكن أن يتخذها الفرد لبناء مستقبل أفضل من خلال تفكير واع ومتحضر .

**ثالثاً :** الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث والتي هدفت إلى معرفة وجهة نظر كلاً من معلمي و موجهي المادة ، في احتواء منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي على مهارات التفكير المستقبلي والتي اتضح منها :

- اتفاق ٦٠% من العينة علي أن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي لا يعكس تطور المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في المجتمع .

- اتفاق ٨٠% من العينة علي أن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي لا يتضمن مشكلات وقضايا مستقبلية متعددة بما يسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي و بالتالي لا يسهم في معالجة مشكلات المجتمع المستقبلية.

- اتفاق ٨٠% من العينة علي أن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية الحالي للصف الخامس الابتدائي لا يعالج المشكلات والقضايا المستقبلية والحياتية الحالية في المجتمع.

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، والعلاقة بين هذه المهارات والدراسات الاجتماعية إلا أن محتوى هذه المناهج بالمرحلة الابتدائية يكاد يخلو من بعض هذه المهارات كما أن ممارسات المعلم داخل الفصل تشير الى عدم اهتمامه بتنميتها.

**تحديد مشكلة البحث :**

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف اهتمام منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بمهارات التفكير المستقبلي مما يؤثر على مدى فهم وإدراك التلاميذ للقضايا المستقبلية. وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

• ما فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
- ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ؟
- ما فاعلية وحدتين من التصور المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- بناء تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي .
- تحديد فاعلية وحدتين من وحدات التصور المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

#### أهمية البحث :

يمكن أن يفيد البحث الحالي فيما يلي :

- ١- توجيه مخططي المنهج إلى ضرورة الاهتمام بالبعد المستقبلي في المناهج الدراسية.
- ٢- توجيه نظر المعلمين إلى ضرورة التركيز على مهارات التفكير لدى التلاميذ.
- ٣- تقديم وحدتان مقترحتان يسترشد بهما المعلمين في التدريس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- ٤- تصميم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي.
- ٥- تقديم اختبار لمهارات التفكير المستقبلي في مقرر التاريخ للصف الخامس الابتدائي.

#### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- بعض مهارات التفكير المستقبلي مثل (معالجة الأفكار -التوقع -استيعاب القضايا المستقبلية - التخيل -الرؤية المستقبلية -الطلاقة -الاستقراء -اكتشاف أوجه التناقض ) .

- عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة علي سليمان الابتدائية بمحافظة بورسعيد.

### منهج البحث :

استخدم البحث الحالي :

- المنهج الوصفي في اعداد الاطار النظري وبناء الأدوات للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث ، من أجل إعداد التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية والعناصر الأساسية للمنهج كالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وإجراء التقويم وقائمة مهارات التفكير المستقبلي .
- المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لتجريب التصور المقترح علي عينة البحث وقياس فعاليته .

### فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي .

### المواد التعليمية وأدوات البحث :

- قائمة مهارات التفكير المستقبلي .
- وحدتين من وحدات التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي .
- اختبار مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي .

### اجراءات البحث :

- للإجابة عن التساؤلات التي وردت بمشكلة البحث واختبار صحة الفرض تم اتباع الاجراءات التالية :
- يتناول بناء التصور المقترح وأدوات البحث واجراءاته والتي تتمثل في :
- أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي ، ثم عرضها علي مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وآرائهم .
- ثانياً : بناء التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي .
- ثالثاً : اعداد كتيب التلميذ .
- رابعاً : اعداد أداة التقويم بالبحث ( اختبار مهارات التفكير المستقبلي ) .
- خامساً : التجريب الميداني وبه :

- ١- تحديد منهج البحث .
- ٢- اختيار الوحدات .
- ٣- اختيار مجموعة البحث .
- ٤- التطبيق الميداني للبحث . ( الاختبار القبلي لأدوات البحث - التطبيق البعدي لأداة البحث -  
لمعالجة الاحصائية للنتائج " نتائج فرض ١ ، نتائج فرض ٢ " )  
سادساً : التوصيات والمقترحات

## مصطلح البحث :

التفكير المستقبلي : ( Future Thinking )

و يعرف الباحث مهارات التفكير المستقبلي إجرائياً بأنها تلك المهارات العقلية التي يكتسبها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مثل ؛ ( مهارة معالجة الأفكار - مهارة التوقع - مهارة استيعاب القضايا المستقبلية - مهارة التخيل - مهارة الرؤية المستقبلية - مهارة الطلاقة - مهارة الاستقراء - مهارة اكتشاف أوجه التناقض ) ، وذلك من خلال وحدتين مقترحتين من مقرر التاريخ لتجعل التلاميذ على قدر كبير من المسؤولية للاستفادة من المستقبل والتأثير فيه بشكل أفضل .

## الاطار النظري للبحث

### مفهوم التفكير المستقبلي

إن التفكير المستقبلي يسعى إلى إدراك التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات وإدراك التغيير السريع في العالم، فالعالم يتغير الآن بسرعة أكثر مما مضى، وهذا يتطلب التفكير ورؤية الأشياء بشكل مختلف، وتسخير قوة الإبداع والتخيل، وينقسم التفكير المستقبلي إلى جزئين: الأول المستقبل وهو الوقت القادم والأحداث التي ستحدث في ذلك الوقت، واحتمال حدوثها، وتوقع حدوثها، وفرصة حدوثها، والثاني هو التفكير وهو العملية التي يتم بها الاعتقاد والحكم على المستقبل ، والتفكير بشكل غير مألوف واستخدام التفكير الذكي.

( سيد عبد الله ، ٢٠٠٦ : ٦٦ )

ويعرف التفكير المستقبلي علي أنه " العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية ، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ، والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها ، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصور المستقبلية المفضلة ، ودراسة التغييرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية " .

( Jennifer m , 2010 : 1046 )

ويعرف بأنه: تفكير متصل بوضع الاستراتيجية المستقبلية ويمر بمراحل هي : التخيل، والتوسع، والتنبؤ والتصور والتخطيط، واتخاذ القرار.

( Brown and Kraehe ,2010: 21 )

والتفكير المستقبلي هو مجموعة من العمليات العقلية ، ومهارات التفكير القائمة على الفهم والتفسير ، والاستنتاج ، والتحليل ، والتركيب ، والتوقع ، والتخمين ، والتقدير ، والإسقاط ، والتصميم ، والاستكشاف ، والتبصر ، والترقب .... ويتطلب ذلك قدرة الطالب على إدراك معلومات الماضي والحاضر واختيار البدائل المرغوبة والتوصل إلى معرفة المستقبل وأحداثه .

وهو أيضا تلك العملية التي تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضي مرورا بالحاضر والاستفادة منها في المستقبل مع إعمال العقل في تلك الأحداث وبيان ما لها وما عليها لمساعدة التلاميذ علي فهم المستقبل والتعامل مع الواقع المستقبلي . ( Hülya Kaya, Gönül Bodur, 2014 : 86 )  
واختلفت هذه التعريفات فيما بينها حول التفكير المستقبلي ، فهو تفكير قائم علي التنبؤ، وأنه متصل بوضع الاستراتيجية المستقبلية، وانه تفكير استراتيجي بعيد المدى، وأنه يرتبط بالقدرة علي الإبحار عبر الزمن عقليا في المستقبل، وأنه يساعد علي حل المشكلات المستقبلية.  
ومن خلال العرض السابق يعرف الباحث التفكير المستقبلي إجرائياً بأنه:

المهارات العقلية التي يكتسبها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مثل: (مهارة معالجة الأفكار - مهارة التوقع - مهارة استيعاب القضايا المستقبلية - مهارة التخيل - مهارة الرؤية المستقبلية - مهارة الطلاقة - مهارة الاستقراء - مهارة اكتشاف أوجه التناقض)، وذلك من خلال وحدتين مقترحتين من مقرر التاريخ لتجعل التلاميذ على قدر كبير من المسؤولية للاستفادة من المستقبل والتأثير فيه بشكل أفضل.

### أهمية التفكير المستقبلي :

إن الأمم القوية المدركة لما يحيط بها من متغيرات ، الواعية بما يزخر به العالم من تناقضات وصراعات هي بالتالي الأمم التي تسعى لصنع مستقبلها ، أو علي الأقل تسعى للمشاركة بفاعلية في صنعه ، أما الأمم الضعيفة فهي الأمم الغافلة عما يجري حولها ، والتي تترك مستقبلها للمصادفات أو لأطماع الآخرين . فعندما لا تبادر الأمة إلي صنع مستقبلها ، ينشأ فراغ ، ومن طبيعة الأشياء أن يسارع أصحاب المصلحة إلي ملء الفراغ ، ومن ثم فإنهم سيصنعون لتلك الأمة مستقبلها ، ولكن علي حسب أهوائهم وحسبما تقتضي مصالحهم . ( ابراهيم العيسوي ، ٢٠٠٠ : ٣ )

وفي ضوء ذلك تبرز هنا أهمية وفوائد التفكير المستقبلي ، وفيما يلي قائمة لهذه الفوائد:

- ١) المساعدة في عملية صنع القرار. (٢. مساعدة الإبداع. ٣) توفير إطار للمصالحة والتوفيق والتعاون.
- ٤) المشاركة في العلوم والفكر. (٥) تهيئة الأفراد للعيش في عالم متغير مع توفير الخبرة السابقة وجعل المستقبل موضوعاً للدراسة. (٦) توفير متطور لتطوير متكامل للنظرة الشخصية أو فلسفة الحياة.

( Petesen j , 2000 : 203-215 )

يُعد استشراف المستقبل في كافة المجالات ضرورة استراتيجية ملحة للأمن القومي للدول فعندما يغيب المستقبل من عقول أبناء أمة يتوه معه الانتماء والهوية والأعراف والولاء وتنهار الحدود وتطمس معالم الأمة لانهايار مقوماتها، وهو هدف استراتيجي لحاضر ومستقبل ايه أمة إذا كانت ترغب في أن يكون لها مكان بين الدول في عصر العولمة والاقتصاد المعرفي. سوف تعود للدولة القومية حدودها في عصر العولمة إذا كانت قادرة علي استشراف المستقبل وادارته لصالح شعبها ، ولا يكفي التنبؤ بالمستقبل بل يجب اعماله وادارته بما يخدم البشرية جمعاء. ( سلوي عمار ، ٢٠١٥ : ٢٦ )  
لذا فإنه يتضح أن الاهتمام بالتفكير المستقبلي يقود إلي:

- أولاً: توفير قاعدة معرفية حول البدائل المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها.
- ثانياً: المساعدة في اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم الاستعداد لمواجهتها.
- ثالثاً: المساعدة علي اكتشاف أنفسنا، ومواردنا، وطاقاتنا. ( إبراهيم العيسوي ، ٢٠٠٣ : ٩٣ )
- رابعاً: الإعداد والتخطيط لعمليات التغيير الاجتماعي والحضاري علي مدي زمني طويل.
- خامساً : مواجهة التحديات المستقبلية. ( Reut Gruber , 2016 : 49 )

لذا فيمكن تلخيص أهمية التفكير المستقبلي في الآتي :

- ١- التصدي للتحديات العالمية والمشاكل التي يواجهها التعليم ، وبناء رؤية مستقبلية للتعليم.
- ٢- يساعد في التخطيط لمستقبل أفضل ، ووضع الاستراتيجيات التي تلزم لتحقيق الجودة الشاملة.
- ٣- يساعد في توقع المشكلات المستقبلية وإعمال الفكر والخيال في دراسة قضايا مستقبلية ممكنة.

### مهارات التفكير المستقبلي:

و هي تلك المهارات التي يكتسبها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال وحدتين مقترحتين من منهج مقرر التاريخ لتجعلهم على قدر كبير من المسؤولية لبناء مستقبل أفضل والتفكير بطريقة فاعلة وإيجابية في المستقبل للاستفادة منه والتأثير فيه بشكل أفضل .

### المهارات المرتبطة بالتفكير المستقبلي :

#### ١- معالجة الأفكار:

وهي مهارة ينسدل منها مجموعة من المهارات الفرعية مثل " تلخيص الأفكار عن الاحداث التاريخية - تحديد الإيجابيات والسلبيات للأحداث التاريخية - تحديد مخاطر الحدث التاريخي"  
أهمية مهارة معالجة الأفكار: ( تمكن التلميذ من إصدار أحكام حول سلوكه وقراراته وافعاله- تنمي التفكير العلمي لدي التلميذ - تساعد علي تنظيم وربط المعلومات المختلفة حول الظواهر الحياتية).  
٢- التوقع:

التوقع مهارة اجتهاد يقوم به الفرد عندما لا تتوفر لديه المعلومات الكافية، وذلك في محاولة للافتراض أو التخمين حول بعض المواقف والقضايا التي يمر بها ، وكأني مهارة عقلية فإن التوقع له

مهارات فرعية ومنها " اعطاء اقتراح للحدث التاريخي - توقع بعض النتائج للأحداث القديمة في ضوء الواقع - توقع نتائج عكسية لما هو معروف " . ( احمد متولي ، ٢٠١١ : ٦٥ )

وأيضاً فإن مهارات التوقع هامة في زمن التغير الحاد والمذهل، ومثل هذه المهارات تمكن التلاميذ من التعامل مع المجهول بفاعلية أكثر، ورسم خطواته وتتبع مساراته، وأحداث التغير المطلوب فيه بدلا من الاكتفاء بالاستجابة له. ( Hicks .d , 1998 : 159 )

أهمية مهارة التوقع: ( تدريب التلميذ علي توقع أثر الظاهرة في المستقبل- تدريب التلميذ علي استخدام المعارف والمعلومات السابقة من أجل الوصول إلي توقعات ذكية).

### ٣- استيعاب القضايا المستقبلية:

تعتبر من مهارات ما وراء المعرفة، والتي تتميز بمهارات فرعية ومنها " التمييز بين الحقائق والآراء - تحديد القضايا المستقبلية - التفسير العلمي للآراء والحقائق " . ( نهي بشارة ، ٢٠١٥ : ٣٧ )  
أهمية مهارة استيعاب القضايا المستقبلية: ( تجعل التلميذ يتحكم بقراراته المستقبلية- تساعد التلميذ علي رسم رؤي مختلفة للمستقبل- تحفز التلميذ علي التفكير).

### ٤- التخيل :

التخيل هو القدرة علي إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية ، وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها، ويتحقق فيه الوصول إلي مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد ويترتب عليه ازدهار او بروز مدارس وحركات بحثية جديدة، كما يظهر ذلك في أعمال اينشتاين و فرويد وبيكاسو. ( روي امارا ، ١٩٩٨ : ٢٥ ) ( شيماء عبد المنعم ، ٢٠١٦ : ٨٣ )

ومن المهارات الفرعية المرتبطة بمهارة التخيل هي " بناء صورة ذهنية للمستقبل - استحضار صور من الماضي لاقتراح أشياء جديدة للمستقبل " .

أهمية مهارة الخيل: ( تساعد علي الخيال الدائم واستشراف المستقبل- تنمي أنواع التفكير المختلفة - تساعد علي اكتشاف البدائل للقضايا المختلفة-تنمي قدرات وامكانيات التلميذ العقلية).

### ٥- الرؤية المستقبلية

هي التي تجعل التلميذ قادراً علي استشراف المستقبل ، من خلال بعض المهارات الفرعية مثل " معرفة العلاقات التاريخية - ابداء الرأي الموضوعي من الحدث - تقديم حلول ممكنة للمشكلات المختلفة " . ( Jessica Dewey, 2009 : 124 )

أهمية مهارة الرؤية المستقبلية: ( إكساب التلاميذ القدرة علي إثارة التفكير المستقبلي- معرفة التصورات الخاصة بالمستقبل وكيفية صياغة الرؤية المستقبلية- غرس روح الخيال لدي التلاميذ).

### ٦- الطلاقة :

هي القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل او المترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها ،وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية

لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها ، ولها مهارات فرعية مثل " تحديد البدائل والاحتمالات للأحداث التاريخية - ترتيب الأحداث منطقياً حسب وقوعها " . (احمد متولي، ٢٠١١ : ٦٦ )

وهناك مهارة توضيح البدائل المستقبلية : فكل رؤى مستقبلية تكون مدعومة بفرضيات ، وأحكام تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل وسيحتاج التلاميذ لأن يكون قادرين على البدء في تحديد هذه الفرضيات ، وعمل البدائل المناسبة والمتوقعة لحدوث المستقبل ، والبدائل البديلة لمواجهة أي تغيرات تطرأ على البديل المتوقع ، وعمل خيارات بين البدائل بأنفسهم . ( Hicks .d , 1998 : 161 )  
٧- الاستقراء :

وللاستقراء مهارات فرعية مثل: "البرهنة على صحة المعلومات-اعطاء تفسير جديد للحدث " .

٨- اكتشاف أوجه التناقض :

والتي تتميز بمهارات فرعية مثل " تحديد الأفكار في ضوء المنطق - المقارنة بين الاحداث".

### **مهارات التفكير المستقبلي ومناهج الدراسات الاجتماعية :**

إن الدراسات الاجتماعية ما هي إحوار بين أحداث الماضي والأهداف المستقبلية، وإن مؤرخ الماضي لا يقترب من الموضوعية إلا بمقدار ما يقترب من فهم المستقبل، وإن الفائدة الكبرى من الدراسات الاجتماعية تكمن في التعلم من الماضي لتدبير الحاضر وتوضيحه وتفسير أحداثه، ثم إدارة المستقبل، والاستعداد لهذا المستقبل الذي تهدف إليه الأمة. (عيد الديب ، ٢٠٠٢ : ٤٧ )  
ونظراً لأهمية مناهج الدراسات الاجتماعية ، فلا بد من رؤية استشرافية للأهداف المستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية ، بما يواكب عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك للانتقال من الواقع إلي المستقبل بأمان وبخطوات ثابتة وموزونة، وبخاصة إذا ما أخذ في الاعتبار تجارب الدول المتقدمة، والتي تعمل علي تطوير أهداف وأساليب التعليم في ضوء تلك الثورة التكنولوجية والمعلوماتية من أجل ان تحقق التقدم المنشود ومواجهة تحديات المستقبل .

ولقد اكدت المؤتمرات الدولية علي ضرورة تمكين التلاميذ من اكتساب المهارات الأساسية في التفكير الإبداعي الناقد، وحل المشكلات ، والتعليم المستقبلي والابتكار. ( جميل السعدي ، ٢٠٠٨ : ٨٥ )  
لذا تعد عملية تنمية مهارات التفكير عند التلاميذ أحد الأهداف الرئيسية في مناهج الدراسات الاجتماعية ، حيث تساعد التلاميذ على كيفية التفكير ؛ والتفكير هنا يقصد به تشكيل وتنظيم الأفكار والمعلومات ، وإعادة تركيب خبرات التلميذ المستقبلية. ( صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٦ : ١٠٧ )  
ومما سبق يتضح أن التفكير المستقبلي هو عملية عقلية منظمة تجعل التلميذ يفكر في المستقبل، من خلال انماط التفكير المختلفة، بغرض تقديم الحلول والبدائل والسيناريوهات المستقبلية من خلال الدراسات الاجتماعية ، وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية في عمل تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي .

## تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

إن تنمية التفكير من الأساسيات التي يجب أخذها في الاعتبار عند الشروع في تنشئة الطفل وهو ما حض عليه الاسلام عندما اهتم بالعقل والتفكير ، وهذا يؤكد علي فرضية التفكير وإدراك الحقائق المختلفة ، لذا فالأهداف الرئيسة في تنمية التفكير تتمثل في الاستخدام الأمثل للمعرفة والحقائق بحيث يصبح بإمكان المتعلم بناء الافكار والآراء المختلفة مما يجعل التعلم الذاتي ممكناً. ولا شك أن معظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية هي نتاجات أفكار المبدعين ، فالعلم في الماضي يصمم لعالم مستقر ، أما الآن فإن مجتمعنا يعيش في عالم سريع التغيير ، تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل أهمها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي ، والانفتاح علي العالم نتيجة سرعة الاتصالات والمواصلات حتي أصبح العالم قرية صغيرة . كل ذلك يحتاج منا الي السرعة في تنمية عقليات مفكرة وقادرة علي حل المشكلات . ( نسرين داوود ، ٢٠١٥ : ٦ )  
يمكن تنمية مهارات التفكير المستقبلي خاصة وتدريبه من خلال مجموعة من المراحل وهي:

**المرحلة الأولى:** تبدأ بتقديم المهارة، ووصفها، وتوضيح متى وكيف تستخدم.

**المرحلة الثانية:** تبدأ بتجريب المهارة من خلال محتوى دراسي محدد ومألوف وشائناً وتدريب التلاميذ علي الأمثلة الخاصة بتلك المهارة من خلال مجموعة من التطبيقات .

**المرحلة الثالثة:** يتم فيها إجراء تعديلات علي المهارة ومراحلها من خلال إعطاء أنشطة إضافية من خلال تفاعل التلاميذ مع الأنشطة المعطاة .

**المرحلة الرابعة:** يتم فيها تعديل الخطة التي تم تنفيذها لتعلم المهارة مع التفكير العميق ، وتطبيق المهارة في الحياة اليومية عن جدوى كل خطوة من خطواتها . ( فتحي عبد الرحمن ، ٢٠٠٢ : ١٣ )

## أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي :

- ١- إعداد الإنسان إعداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية .
- ٢- اتخاذ القرار وإيجاد حلول للمشكلات الحياتية. (وائل احمد ، ٢٠١٥ : ٤٨ )
- ٣- احترام وجهات نظر الآخرين وآرائهم و أفكارهم ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة في المستقبل .
- ٤- تهيئة التلاميذ للعيش في عالم متغير و مساعدتهم علي الإبداع.(امنية الجميل، ٢٠١٢ : ٧٣ )

## دور الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي :

ان التفكير كما هي عضلات الإنسان تماماً، تحتاج إلي التمرين ، فالممارسة والتأمل ، والبحث، والتقصي هامه ، حيث أن التفكير إن لم يحصل علي القدر الكافي من التدريب والتمرين ، فإن الخلايا التفكيرية تضعف، وهذا يؤكد بأن التفكير ليس شيئاً ثابتاً وجامداً، بل يتميز بالتفاعل والتطور، وبالتالي فهو يحتاج الي عناية خاصة من اجل ان يتطور وينمو. (إبراهيم الحميدان ، ٢٠٠٥ : ١٤١ )

ومن هنا فإنه يظهر دور الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير المستقبلي من خلال :

- ١- وجود منهج ملائم لحاجات وميول التلاميذ الحالية و المستقبلية.
- ٢- تنمية الاتجاهات الايجابية للتلميذ نحو المستقبل وعدم الخوف منه .
- ٣- إثارة موضوعات وأفكار تدعو للتفكير المستقبلي وبطريقة تنبؤيه جديدة .
- ٤- استخدام أسلوب جديد لعرض المحتويات الدراسية بطريقة مشوقة ومثيرة للتفكير.

### طرق ووسائل تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

ان السبب في تنوع اساليب تنمية المستقبل ومهاراته يرجع الي أهمية هذا النوع من التفكير لأنه يرتبط بجميع المجالات الاجتماعية، او الاقتصادية... الخ، والي طبيعة العصر الحالي لمواكبة التطور. وتتمثل أهم طرق ووسائل تنمية مهارات التفكير المستقبلي فيما يلي:

التعلم التعاوني ( Cooperative learning ) - السيناريو ( Scenario ) - العصف الذهني ( Brain Storming ) - حل المشكلات ( Problem solving ) - الخرائط الذهنية ( Mind maps ).

### أدوات البحث وإجراءاته:

#### أولا اعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي :

تم اعداد قائمة لمهارات التفكير المستقبلي من خلال الاجراءات التالية :

- ١- تحديد الهدف من بناء القائمة :  
استهدفت تحديد مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- مصادر اشتقاق القائمة :  
تم اشتقاق قائمة مهارات التفكير المستقبلي من مصادر متعددة، وتمثلت في: الأدبيات في مجال التفكير المستقبلي، البحوث والدراسات السابقة في مجال التفكير المستقبلي، طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، دراسة خصائص واحتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية، استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في الميدان، والتعديل في ضوء آرائهم.

#### ٣- بناء القائمة المبدئية لمهارات التفكير المستقبلي:

من خلال ما تجمع لدي الباحث من المصادر السابقة تم اشتقاق بنود قائمة مهارات التفكير المستقبلي في صورتها المبدئية حيث اشتملت علي ثلاثة عشر مهارة رئيسة تمثلت في (معالجة الأفكار - التوقع - استيعاب القضايا المستقبلية - التخيل - الرؤية المستقبلية - الطلاقة - الاستقراء المنطقي - اكتشاف أوجه التناقض - اتخاذ القرارات - التنبؤ - ابداء الرأي - التخطيط - التوسع ) ، ويندرج تحتها ٥٦ مهارة فرعية تصف الاداء المتوقع من التلاميذ وصيغت بعبارات خبرية اجرائية قابلة للقياس.

- ٤- ضبط قائمة مهارات التفكير :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي تم عرضها علي السادة المحكمين لإبداء الرأي ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض التوجيهات والملاحظات حول القائمة (

والمتمثلة في تخفيف المهارات وحذف بعضها لأنها لا تناسب المستوى العمري للتلاميذ ) ، و تم تنفيذها ، ثم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي في ضوء آراء السادة المحكمين موضحة في الجدول التالي :

جدول ( ١ ) مهارات التفكير المستقبلي في صورتها النهائية

م	المهارة الاساسية	عدد المهارات الفرعية
١	معالجة الأفكار	٣
٢	التوقع	٣
٣	استيعاب القضايا المستقبلية	٣
٤	التخيل	٢
٥	الرؤية المستقبلية	٣
٦	الطلاقة	٢
٧	الاستقراء	٢
٨	اكتشاف أوجه التناقض	٢
	المجموع	٢٠

وبذلك يكون الباحث قد أجاب علي السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو : ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟.

**ثانياً - بناء التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .**

ويتناول هذا المحور عرضاً لفلسفة التصور والأسس والاجراءات التي يقوم عليها وأهدافه والمحتوي والاستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية والتكنولوجية و الأنشطة وأساليب التقويم المناسبة لمهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الخامس الابتدائي .

**أ- فلسفة التصور المقترح :**

تقوم فلسفة التصور علي تنمية المهارات العقلية التي يكتسبها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مثل ؛ ( مهارة معالجة الأفكار - مهارة التوقع - مهارة استيعاب القضايا المستقبلية - مهارة التخيل - مهارة الرؤية المستقبلية - مهارة الطلاقة - مهارة الاستقراء - مهارة اكتشاف أوجه التناقض ) ، وذلك من خلال وحدتين مقترحتين من مقرر التاريخ ، ومستنداً إلي قائمة مهارات التفكير المستقبلي النهائية ، وكذلك البحوث والدراسات السابقة .

**ب- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :**

روعي عند بناء التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) الأسس التالية :

١- طبيعة مهارات التفكير المستقبلي . ٢- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج- خطوات بناء التصور المقترح :

سارت اجراءات التصور المقترح وفق الخطوات التالية :

- ١- أهداف التصور المقترح. ٢- الاطار العام للتصور المقترح. ٣- المحتوى الدراسي للتصور .
- ٤- الانشطة التعليمية للتصور. ٥- طرق التدريس المقترحة. ٦- الوسائل التعليمية المقترحة .
- ٧- أساليب التقويم المقترحة .
- ١- أهداف التصور المقترح .

ويهدف هذا التصور إلي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) وقد روعيت المعايير عند صياغة الاهداف وهي :  
( صياغة الأهداف بكلمات وعبارات سليمة قابلة للقياس - ملائمة لمستوي التلاميذ في المرحلة الابتدائية - ارتباط أنشطة التعليم بمهارات التفكير المستقبلي - تناسق الأهداف وتكاملها وعدم تعارضها - شاملة لجوانب التعلم المعرفية و المهارية والوجدانية) .  
٢-الاطار العام للتصور المقترح:

جدول ( ٢ ) الاطار العام للتصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) في تنمية

مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الحضارة العربية الاسلامية برؤية مستقبلية	
١. يتعرف أحوال مصر والعرب قبل ظهور الاسلام.	<p>الوحدة الأولى أحوال مصر والعرب قبل ظهور الاسلام</p> <p>دروس الوحدة <u>الدرس الأول :</u> أحوال العرب قبل ظهور الاسلام <u>الدرس الثاني :</u> أحوال مصر قبل ظهور الاسلام.</p>
٢. يوضح مظاهر الحضارة العربية قبل الإسلام.	
٣. يقدر أهمية التاريخ في حياتنا من خلال دراسة اسهامات العرب العلمية والثقافية قبل الاسلام .	
٤. ينمي مهارة معالجة الأفكار.	
٥. يحدد البدائل والاحتمالات.	
٦. تنمي مهارة التوقع.	

√ تم التطبيق	(١) يتعرف حياة الرسول p . (٢) يبرهن علي الدور العظيم الذي قامت به السيدة خديجة . (٣) يقدر دور الرسول p في نشر الدعوة . (٤) ينمي مهارة استيعاب القضايا المستقبلية . (٥) ينمي مهارة التخيل .	١٠٩٠٠	الوحدة الثانية : ظهور الاسلام
			دروس الوحدة الدرس الاول : حياة الرسول p . الدرس الثاني : الدعوة الاسلامية .
√ تم التطبيق	١- يحدد أسس بناء الدولة الاسلامية في المدينة . ٢- يتعرف دور ابو بكر الصديق r في قيادة الدولة . ٣- يقدر الجهود التي بذلت في سبيل بناء الدولة الاسلامية . ٤- ينمي مهارة الرؤية المستقبلية . ٥- ينمي مهارة الطلاقة .	١٠٩٠٠	الوحدة الثالثة : بناء الدولة . الدرس الأول : بناء الدولة الاسلامية في عهد الرسول p الدرس الثاني : بناء الدولة الاسلامية في عهد أبو بكر الصديق
			الوحدة الرابعة : مصر في العصر الاسلامي الدرس الاول : عصر الخلفاء الراشدين . الدرس الثاني : مصر في عصر الدولة الأموية . الدرس الثالث : مصر في عصر الدولة العباسية .
	(١) يعطي تعريفا صحيحا لمفاهيم ( الخلافة - الشوري - الردة ) (٢) يبدي رأيه في قرار عمر بن الخطاب r في فتح مصر . (٣) يقدر دور الخلفاء الراشدين في نشر الاسلام والدعوة . (٤) ينمي مهارة اكتشاف أوجه التناقض . (٥) ينمي مهارة الاستقراء .	١٠٩٠٠	الوحدة الرابعة : مصر في العصر الاسلامي الدرس الاول : عصر الخلفاء الراشدين . الدرس الثاني : مصر في عصر الدولة الأموية . الدرس الثالث : مصر في عصر الدولة العباسية .

### ٣- محتوى التصور المقترح :

يتضمن الموضوعات الجديدة التي وضعت في التصور وتشمل أربع وحدات ونفذ منها - الوحدة الثانية " ظهور الاسلام " و الوحدة الثالثة " بناء الدولة الاسلامية " .

### ٤- الأنشطة التعليمية للتصور المقترح:

مثال للأنشطة ( التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي - استخدام الانترنت - المكتبات الإلكترونية - المجلات - الإذاعة المدرسية - القراءة )

#### ٥- طرق التدريس المقترحة :

وتناول البحث مجموعة من الاستراتيجيات والطرق التي تتناسب مع طبيعة المحتوى ومهارات التفكير المستقبلي مثل التعلم التعاوني - السيناريو - العصف الذهني - حل المشكلات - الخرائط الذهنية .

#### ٦- الوسائل التعليمية المقترحة :

اختيرت الوسائل التعليمية التي تتلائم مع طبيعة المحتوى والتفكير المستقبلي مثل الخرائط الزمنية - الخرائط - الصور - الانترنت - المواقع الالكترونية - الفيديو .

#### ٧- أساليب التقويم :

#### ١- التقويم القبلي :

ويتضمن تحديد مستوي التلاميذ عينة البحث وذلك من خلال اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

#### ٢- التقويم المرحلي :

ويتمثل في الأسئلة التي يطرحها المعلم علي التلاميذ ليعرف ما أحرزه التلميذ في تنمية مهارات التفكير المستقبلي مثل ( أسئلة المقال القصير - وأسئلة المقال الطويل ) .

#### ٣- التقويم النهائي :

ويهدف الي التعرف علي مدي فاعلية التصور المقترح وأثره في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وذلك من خلال التطبيق البعدي لأداة البحث اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

#### د- ضبط الإطار العام للتصور المقترح والتأكد من صلاحيته :

بعد الانتهاء من تصميم الإطار العام للتصور المقترح ، عرض علي السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لضبطه وإبداء الرأي وقد جاءت الآراء بصلاحيه الإطار العام للتصور المقترح ومناسبتة مع ابداء عدة ملاحظات شملت تعديل بعض العبارات لتناسب المرحلة العمرية للتلاميذ نظراً لصعوبة الكلمات ، وكذلك حذف بعض الأهداف التي لا تناسب المرحلة العمرية ، وإدراج بعض الأهداف الخاصة بمهارة التخيل ، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء والملاحظات ، وبذلك أصبح الإطار العام للتصور المقترح في صورته النهائية، وتم الاجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث .  
ثالثاً- اعداد كتيب التلميذ لوحدتين من التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

تم اعداد كتيب التلميذ في الوحدة الثانية " ظهور الاسلام " و الوحدة الثالثة " بناء الدولة الاسلامية " بهدف تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

## خطوات إعداد كتيب التلميذ :

### ١- تحديد الهدف من الكتيب :

يهدف البحث الحالي إلي بناء تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

### ٢- اختيار الوحدات :

تم اختيار الوحدة الثانية " ظهور الاسلام " و الوحدة الثالثة " بناء الدولة الاسلامية " بمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) للصف الخامس الابتدائي من التصور المقترح .  
وتم اختيار الوحدات للأسباب الآتية :

- وفرة المصادر التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد هذه الوحدات باستخدام التصور المقترح .
- تنوع الأحداث والمواقف التاريخية بما يسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- تعدد القضايا المستقبلية في تلك الوحدات مثل : انتشار الإسلام ، المشكلات المستقبلية للدولة ، اختيار الخليفة ، السيناريوهات المستقبلية لبعض الأحداث المشابهة ... )بما يساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- تعد هاتان الوحدتان مثيرتان للتلاميذ بما فيها من توسيع وانتشار للإسلام .

### وقد اشتمل الكتيب علي ما يلي :

- مقدمة الوحدتين .
- الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للموضوعات التي تشتمل عليها الوحدتين .
- محتوى الوحدتين .
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدتين .
- دروس الوحدتين ، وقد شمل كل درس النقاط التالية :
- ( عنوان الدرس - أهداف الدرس - محتوى الدرس - بعض الأنشطة التعليمية للدرس).

### رابعاً- اعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

اتبع الباحث الخطوات التالية :

### ١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار الي تقويم مدي نمو مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعد دراستهم للوحدتين الثانية والثالثة من التصور المقترح.

## ٢- تحديد مفردات الاختبار :

وقد بلغ عدد مفردات الاختبار ( ٢٠ ) مفردة ، تم صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة مقالیه ما بين المقالی القصیر والمقالی الطویل والأسئلة المفتوحة ، لإتاحة الفرصة للتلاميذ كي يكشفوا عن مدى تمكنهم من مهارات التفكير المستقبلي واستعدادهم وقدراتهم.

## ٣- تحديد تعليمات الاختبار :

تم اعداد صفحة خاصة تناولت التعليمات الموجهة لتلميذ الصف الخامس الابتدائي ، واستهدفت طبيعة الاختبار وكيفية الاجابة.

روعي في مفردات الاختبار أفراد كل مهارة بسؤال مستقل ، تعديل الصياغة اللفظية لبعض الاسئلة .وبذلك يتكون الاختبار من ( ٢٦ ) مفردة موزعة علي مهارات التفكير المستقبلي .

## صدق الاختبار:

أ- صدق المُحكّمين ( الظاهري ) : وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من صدق الاختبار ، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الآراء والملاحظات وقد قام الباحث بمراعاة كل الملاحظات .

ب- التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الاختبار علي مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من غير العينة الأصلية ، بلغ قوامها ( ٣٠ ) تلميذاً من مدرسة علي سليمان الابتدائية. وقد تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للاختبار فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم ( ٣ ) قيم معاملات ارتباط مفردات الاختبار بالدرجة الكلية

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٧٠٣	١١	**٠.٨٨١
٢	**٠.٧٠٤	١٢	*٠.٥٢٩
٣	**٠.٦٩٤	١٣	**٠.٨٣٠
٤	*٠.٥١٣	١٤	**٠.٦١٨
٥	**٠.٧٢٤	١٥	*٠.٥٦٨
٦	**٠.٦٩٣	١٦	**٠.٦١٨
٧	**٠.٧٢٨	١٧	*٠.٥١٦
٨	**٠.٨٤٠	١٨	**٠.٦٥٥
٩	**٠.٧٢١	١٩	**٠.٧٠٩

١٠	* ٠.٨٩٦	٢٠	* ٠.٥٣٣
----	---------	----	---------

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد اتساق بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية مما يشير إلى أن مفردات الاختبار علي درجة كبيرة من الصدق.

#### جدول ( ٤ ) قيم معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية

المهارات الفرعية	قيمة معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المهارة الأولى	٠.٧٨٨	٠.٠١
المهارة الثانية	٠.٧٣١	٠.٠١
المهارة الثالثة	٠.٧٤٢	٠.٠١
المهارة الرابعة	٠.٧٣٣	٠.٠١
المهارة الخامسة	٠.٦٨٨	٠.٠١
المهارة السادسة	٠.٦٧٩	٠.٠١
المهارة السابعة	٠.٦٧٧	٠.٠١
المهارة الثامنة	٠.٧٢١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد اتساق بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية مما يشير إلى أن الاختبار علي درجة مناسبة من الصدق.

#### حساب ثبات الاختبار :

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ :

حيث تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا لكرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار فبلغت قيمة معامل ألفا العام ٠.٨٥٩ وكانت قيم معامل ألفا لمفردات الاختبار كما هي موضحة بجدول ( ٥ ).

#### جدول ( ٥ ) قيم معامل ألفا لمفردات الاختبار

رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٤١	١١	٠.٨٤٤
٢	٠.٧٤٨	١٢	٠.٨٥٤
٣	٠.٨٥٥	١٣	٠.٨٤٦
٤	٠.٨٤٠	١٤	٠.٨٥١
٥	٠.٨٥٦	١٥	٠.٧٥٧
٦	٠.٧٥٣	١٦	٠.٨٥٨
٧	٠.٨٤٧	١٧	٠.٧٥٥

٠.٧٥٧	١٨	٠.٨٤٨	٨
٠.٧٧٤	١٩	٠.٨٥١	٩
٠.٧٤١	٢٠	٠.٨٤٣	١٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لمفردات الاختبار أقل من قيمة معامل ألفا العام مما يشير إلى أن مفردات الاختبار على درجة مناسبة من الثبات. كما تم حساب قيم معاملات ألفا للمهارات الفرعية للاختبار كما هي موضحة بجدول ( ٦ )

جدول ( ٦ ) قيم معاملات ألفا للمهارات الفرعية للاختبار

المهارات الفرعية	قيمة معامل الارتباط
المهارة الأولى	٠.٧٥٨
المهارة الثانية	٠.٧٢١
المهارة الثالثة	٠.٧٣٢
المهارة الرابعة	٠.٧٤٣
المهارة الخامسة	٠.٧١٨
المهارة السادسة	٠.٧٥٩
المهارة السابعة	٠.٧٤٧
المهارة الثامنة	٠.٧٢٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا للمهارات الفرعية للاختبار مرتفعة مما يشير إلى أن المهارة الفرعية للاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الاختبار ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ( ٠.٨٣٧ ) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون بلغت قيمة معامل الثبات ( ٠.٨٥٣ ) ، ويتضح مما سبق أن الاختبار يتسم بدرجة مناسبة من الثبات .  
الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

بعد تحديد صدق الاختبار وثباته ، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه ، ووضوح تعليماته ، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

نظام تقدير الدرجات ومفتاح التصحيح :

خصصت درجتان لكل مفردة ، حيث أن الاختبار يتكون من ( ٢٠ ) مفردة ، فإن الدرجة الكلية للاختبار تكون ( ٤٠ ) درجة ، وسيتم التصحيح وفقاً لإجابات التلاميذ وفقاً لنموذج الإجابة مع إعطاء

الدرجة كاملة للتلاميذ الذين بكتابة آرائهم ومقترحاتهم وسيناريوهاتهم بحرية ، مع الأخذ في الاعتبار أسلوب التلميذ في الكتابة والوصول للمعنى المراد بأسلوب التلميذ .

#### خامساً : التجريب الميداني :

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي قام الباحث باستخدام الخطوات التالية:

#### أولاً : تحديد منهج البحث:

استخدم الباحث: المنهج التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

#### ثانياً : اختيار الوحدات:

تم اختيار وحدتين وهما الوحدة الثانية " ظهور الاسلام " و الوحدة الثالثة " بناء الدولة الاسلامية " بمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) للصف الخامس الابتدائي من التصور المقترح.

#### ثالثاً : اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية محافظة بورسعيد ، وقد بلغ حجم العينة ٣٥ تلميذ.

#### رابعاً : التطبيق الميداني للبحث :

أ- الاختبار القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي: تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي علي مجموعة البحث ، ثم المعالجة للمجموعة عن طريق التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة علي مهارات التفكير المستقبلي في الوحدتين الثانية " ظهور الاسلام " و الوحدة الثالثة " بناء الدولة الاسلامية " بمنهج الدراسات الاجتماعية ( مقرر التاريخ ) للصف الخامس الابتدائي من التصور المقترح خلال الفترة من ٤ / ١٠ / ٢٠١٦ م إلي ١٨ / ١٢ / ٢٠١٦ م .

ب- التطبيق البعدي لأداة البحث : بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين (الوحدة الثانية " ظهور الاسلام " و الوحدة الثالثة " بناء الدولة الاسلامية " للصف الخامس الابتدائي ) ، تم اجراء التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في يوم الأحد الموافق ١٨ / ١٢ / ٢٠١٦ م المعالجة الاحصائية للنتائج :

بعد الانتهاء من اجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث واستخلاص النتائج قام الباحث بتحليل نتائج البحث احصائياً ، وتبع تفسيرها ، وتضمن هذا التحليل ما يلي:  
نتائج فرض ١ :

تم اختبار صحة الفرض الذي ينص على أنه : "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي / البعدي في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في الاختبار ككل ، وقد استخدم الباحث اختبار ( T - Test ) للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق التصور بعد أن تأكد أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، ويوضح جدول ( ٧ ) نتيجة الفرض .

جدول ( ٧ ) نتائج القياسين القبلي والقياس البعدي في مجموعة البحث في الاختبار ككل

مجموعة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة	حجم الاثر
القياس القبلي	٣٥	٤٠	٢٠,١١	٧,٢٦	٣٤		دال	٠,٦٣
القياس البعدي			٣٥,٤٨	٣,٣١		**٧.٦٧		

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٧,٦٧ \*\*) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٧٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٣٥,٤٨) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٢٠,١١).

نتائج فرض ٢ :

اختبر الباحث صحة الفرض الذي ينص على أنه : "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من مهارات اختبار التفكير المستقبلي لصالح القياس البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من مهارات اختبار التفكير المستقبلي ، وقد استخدم الباحث اختبار ( T - Test ) للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق التصور ، ويوضح جدول ( ٨ ) نتيجة الفرض .

جدول ( ٨ ) نتائج القياسين القبلي والقياس البعدي في مجموعة البحث في كل مهارة من مهارات

اختبار التفكير المستقبلي

مهارات الاختبار	مجموعة البحث	العدد	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة	حجم الاثر
معالجة الأفكار	القبلي	٣٥	٣	٦	٤,٧٤	٠,٨١	٣٤	**٤,٥٠	دال	٠,٣٧
	البعدي		٣	٦	٥,٤٢	٠,٦٩				
	القبلي	٣٥	٣	٨	٤,٤٠	٢,٠٠	٣٤	**٧,٠٣	دال	٠,٥٩

التوقع	البعدي	٣	٨	٦,٨٨	٠,٨٦				
استيعاب القضايا المستقبلية	القبلي	٣	٦	٣,٣١	١,٧٢	٣٤	** ٧,٨٩	دال	٠,٦٥
	البعدي	٣	٦	٥,٨٢	٠,٥٦				
التخيل	القبلي	٢	٤	٤,٦٢	١,٨٠	٣٤	** ٣,٣٣	دال	٠,٢٥
	البعدي	٢	٤	٥,٦٥	٠,٨٣				
الرؤية المستقبلية	القبلي	٣	٦	٣,٥٧	١,٣٧	٣٤	** ٤,٤٣	دال	٠,٣٧
	البعدي	٣	٦	٥,٠٨	١,٧٢				
الطلاقة	القبلي	٢	٤	٤,٩٧	١,٦١	٣٤	** ٦,١٢	دال	٠,٥٢
	البعدي	٢	٤	٦,٦٠	٠,٤٩				
الاستقراء	القبلي	٢	٤	٢,٩١	١,٠٩	٣٤	** ٥,٤٥	دال	٠,٤٦
	البعدي	٢	٤	٣,٩١	٠,٢٨				
اكتشاف أوجه التناقض	القبلي	٢	٤	٣,٥٧	١,٤٤	٣٤	** ٣,٥١	دال	٠,٢٧
	البعدي	٢	٤	٤,٤٨	٠,٥٠				

ويتضح من نتائج الجدول السابق

أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٤,٥٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارة معالجة الافكار مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٥,٤٢) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٤,٧٤) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٧,٠٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارة التوقع مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٦,٨٨) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٤,٤٠) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٨,٨٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في استيعاب القضايا المستقبلية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٥,٨٢) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٣,٣١) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٣,٣٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارة التخيل مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت

نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٥,٦٥) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٤,٦٢) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٤,٤٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الرؤية المستقبلية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٥,٠٨) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٣,٥٧) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦,١٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارة الطلاقة مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٦,٦٠) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٤,٩٧) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٥,٤٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارة الاستقراء مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٣,٩١) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٢,٩١) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٣,٥١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارة اكتشاف أوجه التناقض مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوى (٤,٤٨) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوى (٣,٥٧).

#### تفسير نتائج البحث ومناقشتها :

- بالانتهاء من التحليل الإحصائي يمكن القول بأن هذا البحث قد توصل إلى عدة نتائج أساسية يمكن تفسيرها كما يلي :

- أولاً : أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي كل مهارة فرعية لصالح القياس البعدي . وقد يرجع ذلك إلى :
- الاعتماد في تقديم المعلومات والأنشطة على طرق تدريس جعلت التلاميذ يشاركون بفاعلية ، وكذلك تم توظيف عدد من الوسائل والأدوات والصور والفيديوهات التي ساعدت التلاميذ في جذب انتباههم ، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي المختلفة ؛ وذلك من خلال عرض الأحداث التاريخية في صورة متسلسلة ساعدت التلاميذ على زيادة قدرتهم وفهمهم لمثل هذه الأحداث ، حيث تم التنوع بين الأساليب التقليدية والإلكترونية في عرض الأحداث ، وبالتالي مكنت التلاميذ

من تنمية عقولهم والحصول علي مختلف المعلومات والاتجاهات والمهارات التاريخية ومهارات التفكير المستقبلية من خلال كتيب التلميذ وكتيب الأنشطة ، والفيديوهات المساعدة ، والصفحة الخاصة بالمنهج علي موقع التواصل الاجتماعي ، والانترنت .

- كما ساعدت الأنشطة المختلفة التي تم تزويد التلاميذ بها علي الصفحة وفي كتيب التلميذ ، بالإضافة إلى الأساليب التدريسية الحديثة التي تم استخدامها من قبل المعلم والممثلة في أساليب العصف الذهني ، والتعلم التعاوني و الخرائط الذهنية إلى غير ذلك من الأساليب التي اعتمدت في توظيفها على التكنولوجيا الحديثة وعلى تنمية مختلف مهارات التلاميذ في فهم الأحداث التاريخية ، ومن ثم تفسيرها وتحديد الأسباب المختلفة الكامنة ورائها والبحث عنها وتصميمها وفي النهاية تحليل هذه القضايا التاريخية والوصول إلى مسببات الأحداث بشكل واضح ومحدد ومن هنا تنمية مختلف مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ مما يساعدهم على توظيفها بشكل فعال وكبير في حياتهم العملية وفي ظل مجتمع متغير يعج بالثورات والتغيرات التاريخية والسياسية التي غيرت من شكل الوطن العربي ، ومن هنا ساعد الباحث التلميذ على تنمية عقلية مستقبلية مفكرة ناقدة للأحداث للوصول إلى أهم أسباب الأحداث والوصول إلى الحقائق التاريخية وتحليلها ونقدها .

أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل أو في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث . وقد يرجع الباحث هذه النتائج إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي :

- طريقة وأسلوب تقديم الوجدتين موضع البحث والتي اعتمدت على عرض المحتوى في شكل أفكار متدرجة ومتضمنة ومدعمة بالصور والأشكال التوضيحية التي توضح الأحداث التاريخية والتي أعطت التلاميذ دافعاً قوياً لدراسة الوجدتين وساعدتهم على سهولة اكتسابهم للمعارف والمفاهيم والقيم المتضمنة بالتصور ، مما ساعد على نمو مهاراتهم المختلفة .

- كما أن للتدريبات والأنشطة والتطبيقات العملية التي مارسها التلاميذ أثناء تدريس الوجدتين أثر فعال في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، وهذا تأكد من خلال اجابات التلاميذ التي تؤكد أيضاً على مدى استيعاب التلاميذ للأفكار والمفاهيم المتضمنة بوحدة التصور المقترح .

- كما أن للأساليب التدريسية التي اعتمد عليها التصور في تطبيقه والتي اعتمدت على التعلم التعاوني وتوظيف الخرائط الذهنية والتواصل بين التلاميذ وبعضهم البعض من خلال الصفحة الالكترونية علي موقع التواصل الاجتماعي ، ومن خلال إدارة المعلم للفصل . كل ذلك ساعد التلاميذ على تنمية مختلف مهارات التفكير المستقبلي لديهم .

تلك المهارات التي تنمي روح التعاون وتحمل المسؤولية واكتساب مهارات التعامل مع المستقبل ، واعداد الفرد لمواجهة تحديات المستقبل ونجاح الفرد والمجموعة في تحقيق الأهداف .

- هذا بالإضافة إلى المرونة والتعزيز المستمر للتلاميذ أثناء التطبيق فكل ذلك ساعد على تنمية علاقات إيجابية بينهم وبين زملائهم و ساعدهم أيضاً على التغلب على مختلف الضغوط التي قد تواجههم أثناء الدراسة وأثناء التطبيق أو أثناء العمل .

كل هذا ساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التصور في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .  
ومما سبق فإن البحث الحالي قد حقق أهدافه في تنمية مختلف مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ من خلال تدريس الوحدات المقترحة من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي مقرر التاريخ ، وذلك بتوظيف طرق التدريس الحديثة ، وبالتالي يكون الباحث قد أجاب علي السؤال الرئيس : ما فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية ؟ والاسئلة الفرعية .

### ثامناً : التوصيات والمقترحات

أولاً : توصيات البحث : يوصى البحث الحالية بما يلي :

- ١- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة لما لها من أهمية كبيرة في حياتهم التعليمية والعملية .
- ٢- ضرورة تعميم مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير المستقبلي بصفة خاصة في جميع مدارس جمهورية مصر العربية وتفعيلها لتحقيق وتنمية أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية .
- ٣- الاستفادة بقائمة مهارات التفكير المستقبلي الخاصة بتدريس الدراسات الاجتماعية ضمن إعداد الكتب و تأليفها .
- ٤- التركيز على الأنشطة والوسائل المعينة في تحقيق غاية تدريس الدراسات الاجتماعية والعلم معا لدى طلابنا في المرحلة الابتدائية ، ومن ثم تحقيق مهارات التفكير .
- ٥- قيام المدارس بوضع برامج تعليمية تدريبية لمهارات التفكير بصفة عامة والتفكير المستقبلي بصفة خاصة ضمن الأنشطة الصيفية للمدارس بجميع المراحل التعليمية .
- ٦- تضمين الجانب التكنولوجي ومهارات التفكير المختلفة في مقررات إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة داخل كليات التربية .
- ٧- حوسبة بيئات التعلم من أجل تحسين التدريس في الدراسات الاجتماعية والاستفادة بالتكنولوجيا بصفة عامة لتيسير عملية التدريس .

ثانياً : مقترحات البحث : يقترح البحث القيام بإجراء البحوث التالية :

- ١- تأثير استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- ٢- فاعلية برنامج قائم علي استخدام الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالب المعلم بكليات التربية تخصص دراسات اجتماعية.
- ٣- تأثير برنامج قائم علي مواقع التواصل الاجتماعي Face book في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٤- فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٥- برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستنتاج والاستقراء في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره على مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٦- تأثير استخدام السيناريوهات في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

## المراجع

### أولاً المراجع العربية :

١. إبراهيم العيسوي ( ٢٠٠٠ ) : " الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠ " ، القاهرة ، منتدى العالم الثالث ، سبتمبر، ص ص ٢ .
٢. \_\_\_\_\_ ( ٢٠٠٣ ) : " الدراسات المستقبلية في خطر " ، القاهرة مجلة الهلال ، العدد ١١١ ، يناير ، متاح علي الانترنت الدراسات المستقبلية [www.google.com](http://www.google.com)
٣. ابراهيم عبد الله الحميدان ( ٢٠٠٥ ) : " التدريس والتفكير " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٤. أحمد سيد متولي ( ٢٠١١ ) : " فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة علي المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
٥. أحمد محمد الصغير عمران ( ٢٠١٦ ) : " برنامج مقترح في الجغرافيا للصف الأول الثانوي قائم علي أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية والميل نحو التعلم الإلكتروني " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٦. أشرف عبد الرحمن علي ( ٢٠٠٤ ) " فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية في اكتسابهم استراتيجيات التفكير المستقبلي وتنمية وعيهم نحو بعض القضايا المستقبلية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
٧. امنية الجميل ( ٢٠١٢ ) : " ماهية الدراسات المستقبلية " ، مكتبة الاسكندرية .
٨. جميل بن سعيد السعدي ( ٢٠٠٨ ) " فاعلية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة علي أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
٩. روي امارا ( ١٩٩٨ ) : " علم المستقبليات إلى أين؟؟ " ترجمة : أحمد أحمد صديق ، الثقافة العالمية ، السنة الأولى ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يناير .
١٠. سلوي محمد عمار ( ٢٠١٥ ) : " فاعلية برنامج باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا المعاصرة علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .
١١. سندس ماجد العانكي ( ٢٠١١ ) : " أثر استراتيجية باير في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير لدي تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية " ، رسالة

دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، الجمهورية السورية ، متاح في  
<http://search.shamaa.org/arSearch.aspx?>

١٢. سيد عبد الله محمد عبد الرحيم ( ٢٠٠٦ ) : " تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٣. شيرين حسن عبد الله ( ٢٠١٦ ) : " تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، عين شمس .

١٤. شيماء علي عبد الهادي عبد المنعم ( ٢٠١٦ ) : " فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٥. صلاح الدين عرفة ( ٢٠٠٦ ) : " تفكير بلا حدود " ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٦. عماد حسين حافظ ( ٢٠٠٩ ) : " أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

١٧. عيد عبد الغني الديب ( ٢٠٠٢ ) : " استشراف المستقبل في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعي " ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .

١٨. فتحي عبدالرحمن جراون ( ٢٠٠٢ ) : " تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات " ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .

١٩. ناصر علي برقي ( ٢٠٠٥ ) : " تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء بعض المشكلات المستقبلية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٠. نسرين حامد داوود ( ٢٠١٥ ) : " فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على نمط حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير المنطقي وتحصيل بعض المفاهيم البرمجية لتلاميذ الحلقة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢١. نهى حسن بشارة ( ٢٠١٥ ) : " دراسة مقارنة بين طالبات الصف الأول والثالث في الحكم الخلفي والتفكير النقاد ومهارات ما وراء المعرفة بالمدرسة المهنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٢. وائل سيد احمد ( ٢٠١٥ ) : " فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير والعادات العقلية لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

23. Atance ,Cristina (2008) " future thinking in young children " University of Ottawa , Association for psychological science , Canada , p. p.275 . <http://web.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?vid=5&hid=107&sid=6343c506-023d-4e31-91f6-2178ff78c0a7%40sessionmgr110> 11/12/2010
24. Bhola, H. S. (2008) " World Trends and Issues in Adult Education on the Eve of the Twenty-First Century " International review of education . vol. 44 , Nos.5-6, November , p. 485.
25. Brown , Keffrely and Kraehe , Amelia (2010) " The Complexities of Teaching the Complex: Examining How Future Educators Construct Understandings of Sociocultural Knowledge and Schooling " , American Educational studies association , University of Texas , United Stat of America , Austin , p. 2 p.92
26. Hicks , D ( 1998 ) : " Vision of the Future ( Why Need to Teach for Tomorrow ) " , UK ، Wrentham Book .
27. Hülya Kaya, Gönül Bodur, Nazik Yalnız ( 2014 ) , " The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being " , Original Research Article , Procedia – Social and Behavioral Sciences, Volume 116, 21 February, Pages 3869-3873
28. Jennifer M. Gidley ( 2010 ) , " Globally scanning for “Megatrends of the Mind”: Potential futures of futures thinking " Original Research Article , Futures, Volume 42, Issue 10, December, Pages 1040-1048
29. Jessica Dewey , Janet Bento ( 2009 ) , " Activating Children's Thinking Skills , ( ACTS ) : The effects of an infusion approach to

**teaching thinking in primary schools " , harrow educational psychology service , university collage London , London , UK .**

**30. Petesen, J. ( 2000 ) : Out of the Blue – How to Anticipate Big Future Surprises, Madison Books ،PP. 203 – 215**

**31. Ragy .A ( 2007 ) : " future thinking " , available at [http:// futuristic-ragy.blogspot.com](http://futuristic-ragy.blogspot.com) .**

**32. Reut Gruber ( 2016 ) , " School-based sleep education programs: A knowledge-to-action perspective regarding barriers, proposed solutions, and future directions " , Available online 11 October .**